الصباح الدولية
15
العدد 2747 - السنة العاشرة
الأربعاء 22 رجب 1438 - الموافق 19 أبريل 2017
Wednesday 19 April 2017 - No.2747 - 10th Year

الحوثيون يعتدون على طالبات رفضن ترديد شعار «الصرخة»

اليمن : قوات الشرعية تسيطر على مواقع جديدة في حجة وتعز

عناصر من قوات الشرعية

عدن - «وكالات» : تستمر قوات الجيش والمقاومة الشعبية في التقدم على حساب الانقلابيين، حيث شنت هجوما على مواقع لليليشيات، واستعادت مواقع كانت خاضعة لها، في مدينة ميدي ومحافظة تعز، حسبما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، أمس الثلاثاء.

وتقدمت قوات الشرعية في جبهتي المعافر والمخا بتعز، حيث تجددت المواجهات العنيفة بين الجانبين في منطقة المعافر بالكدحة إثر محاولات لليليشيات استرداد مواقع تم دحرهم منها، وتعويض خسائرهم في جبهة المخا الساحلية. وشهد محيط الدفاع الجوي في تعز قصفا مدفعيا متبادلا بعد محاولة لليليشيات التقدم بشكل مباغت.

وياتي ذلك مع استمرار دفع الميليشيات تعزيزات عسكرية إلى جبهة الكدحة التي تشهد مواجهات عنيفة، وتقترب فيها قوات الجيش إلى مفرق الوازعة للالتحام مع قوات الجيش في محيط «معسكر خالد بن الوليد» ليتسنى لها قطع إمدادات لليليشيات من كل الاتجاهات، بعد السيطرة النارية على المعسكر من جميع الاتجاهات الشرقية والجنوبية والغربية.

وأكدت مصادر عسكرية ميدانية، مقتل 10 عناصر على الأقل من الميليشيات الانقلابية في كمين نصبته قوات الجيش الوطني، استهدف قوات كانت في طريقها لتعزيز جبهات الميليشيات في المحور الغربي، بينها 13 عربة عسكرية، وتحمل ذخيرة ومقاتلين، علاوة على مقتل عناصر آخرين من الميليشيات جراء غارات التحالف المستمرة على مواقع متفرقة في محيط معسكر خالد بن الوليد.

من جانب اخر قال شهود عيان في صنعاء، إن عدداً من مسلحي جماعة الحوثيين، اقتحموا مدرسة سكينة الثانوية للبنات، واعتدوا على الطالبات بالضرب والسباب، بعد أن رفضن ترديد شعار الجماعة «الصرخة».

وياتي هذا بعد اعتداء الحوثيين على امهات المعتقلين في السجون، اللواتي ينفذن إضرابا عن الطعام للمطالبة باطلاق سراح ابنائهن، وفقا لصحيفة المدينة السعودية.

وذكر الشهود أن المقلعات طالبن المسلحين بقيادة شخص يدعى الطيري، بمغادرة المدرسة، وعدم إقحام السياسة بين الطالبات.

وافادت إحدى الطالبات أن «الطيري» بدا في إطلاق الشتائم بحق المعلمات والطالبات، وفي المقابل بدات الطالبات بالاحتجاج والهتاف ضده.

من جهة اخرى اعلنت شرطة محافظة شبوة شرق عدن، أمس الثلاثاء، ضبط 8 سجناء بينهم اسير حوثي عقب ساعات من فرارهم من سجن عتق، العاصمة الإقليمية لشبوة.

وقال مصدر امني إن «الإجهزة الأمنية تعقبت 11 عنصرا فروا من سجن شبوة مساء أمس الإثنين وتمكنت عند الفجر من ضبط 8 عناصر بينهم أسير حوثي وآخرون متهمون بقضايا جنائية وإرهابية».

وبحسب المصدر، فإن البحث متواصل عن 3 عناصر، وأكد المصدر أن مدير شرطة شبوة العميد عوض الدحيول أحال حراسة سجن عتق للتحقيق في واقعة فرار السجناء.

من ناحية اخرى قال مواطنون يمنيون في مدينة عدن، إن هناك انقطاع متواصل للتيار الكهرباء منذ قرابة شهر، مع دخول الصيف في المدينة الساحلية ذات الرطوبة العالية.

وأوضح المواطن علي سالم، ان التيار الكهربائي ينقطع عن منازل أهالي عدن لأكثر من 18 ساعة من أصل 24 ساعة، الأمر الذي زاد من معاناتهم خاصة المرضى وكبار السن والاطفال، فيما ازدهرت تجارة بيع الطاقات الشمسية، التي يقول مواطنون إنها ليس حلا لمشاكل انقطاعات التيار الكهربائي.

وبالتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي في عاصمة البلاد المؤقتة، يقول سالم إن هناك انعداما للمشتقات النفطية .

وطالب المواطن السلطات الشرعية بوضع حلول جذرية لمشاكل الكهرباء في عدن، وذلك للحد من انقطاع التيار المتواصل وتوفير المشتقات النفطية، ومحاربة بيعها في السوق السوداء.

وتشهد عدن تدهوراً في الكهرباء والمياه وانعدام في المشتقات النفطية، فيما يقول مسؤولون محليون إن قوى سياسية متحالفة مع الشرعية لا تريد ان تستقر الأوضاع في عدن التي تتخذها الحكومة الشرعية عاصمة بديلة لصنعاء التي يحتلها الحوثيون.

من جانب اخر نفى رئيس مجلس الوزراء اليمني، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، شائعات بشأن تغيير وزاري في بلاده، معتبرا أن شائعات كهذه «أصبحت تتكرر مع كل إنجازات وانتصارات تحققها الحكومة الشرعية لاستعادة الدولة المختطفة، وللتغطية على انتكاسات وهزائم من يبتدعها ويروجوا لها».

وقال بن دغر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية، إن «ما يتحقق من انتصارات للجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم أخوي من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة السعودية، والتقدم المستمر وبثبات نحو إنهاء الانقلاب لن يوقف عزمها وتصميمها مثل تلك الشائعات المسمومة».

وثمّن بن دغر الجهود الاستثنائية التي يبذلها جميع أعضاء الحكومة كل في موقعه واختصاصه والعمل بإخلاص وتفان رغم صعوبة الظروف على تقديم اداء مشرف يرتقي إلى مستوى التحديات والتعقيدات التي فرضتها حرب ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على الشعب اليمني، وما راكمته من تخريب وتدمير على جميع الأصعدة.

وجدد الدكتور بن دغر العهد للقيادة السياسية وللشعب اليمني، باستمرار ومضاعفة الجهود لتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة والعمل على استكمال إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة المختطفة من أيدي ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وزير الدفاع الأمريكي يصل الرياض اليوم لبحث الحرب على «داعش»

وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس

واشنطن - «وكالات» : يبدأ وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، الأربعاء، زيارة للسعودية ضمن جولته في الشرق الأوسط وإفريقيا.

وسيركز ماتيس، في أول زيارة له للمنطقة، على الحرب ضد تنظيم داعش ويفصح عن سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تجاه سوريا.

كما تشمل زيارة الوزير الأمريكي مصر و قطر و إسرائيل.

وذكر بيان سابق للبنتاغون ان ماتيس «سيعيد التاكيد على التحالفات العسكرية الاميركية الرئيسية، وسيبحث التعاون في مواجهة الأنشطة الساعية لزعزعة الاستقرار والحاق الهزيمة بالمنظمات الإرهابية» خلال الجولة التي تستمر من 18 وحتى 23 ابريل.

طائرة أمريكية تفرغ معدات عسكرية في مطار رياق بلبنان

بيروت - «وكالات» : أفادت مصادر ان طائرة شحن عسكرية أمريكية حطت للمرة الأولى في مطار رياق العسكري في منطقة البقاع.

وأشارت إلى أن الطائرة أفرغت حمولتها من المعدات العسكرية.

يذكر أن الجيش اللبناني يستخدم مطار رياق كمهبط للمروحيات، فيما ترددت أنباء سابقا عن نية الأميركيين إقامة قاعدة عسكرية في هذا المطار، يمكن الاستعانة بها في العمليات العسكرية المقبلة في سوريا.

الأمم المتحدة: المحاصرون بالموصل عرضة لأسوأ كارثة في الصراع العراقي

عمار الحكيم: بحثت مع السيسي بناء تحالف إستراتيجي بين مصر والعراق

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مستقبلا عمار الحكيم أمس

مدنيون محاصرون في الموصل

بغداد - «وكالات» : التقى رئيس وفد التحالف الوطني العراقي عمار الحكيم، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس خلال زيارته لمصر.

وقال مكتب التحالف الوطني العراقي في بيان له أمس الثلاثاء «كان الهمّ العربي حاضراً في اللقاء والعلاقات الثنائية بين العراق ومصر وسبل تطويرها، وبناء تحالف إستراتيجي بين البلدين الشقيقين في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية بما يخدم مصالح الشعب العراقي والمصري».

كما تم استعراض تطورات الحرب على داعش حيث أشاد الرئيس السيسي بجهود العراق وتضحيات أبناء شعبه في محاربة الإرهاب والانتصارات التي تتحقق في هذا المجال، ايضا تم التأكيد على دعم العراق ووحدته ومساره الديمقراطي واحترام سيادته، كما أن مستقبل العراق ما بعد داعش كان حاضراً بقوة في اللقاء والتأكيد على أن مشروع التسوية الوطنية مشروع كبير ويستحق الدعم، كما بحث الطرفان ملفات إعمار المدن المحررة وإعادة النازحين.

من جانب اخر حذرت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء من احتمال تحول القتال في المدينة القديمة في الموصل، حيث يتعرض مئات الآلاف المدنيين العراقيين للحصار، إلى أسوأ «كارثة» خلال الحرب على المتشددين.

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، ليز جراند في مقابلة عبر الهاتف «إذا كان هناك حصار ومئات الآلاف ليس لديهم ماء وغذاء فسيكونون في خطر هائل». وأضافت «قد نواجه كارثة إنسانية ربما ستكون الأسوأ في الصراع بأسره».

وسيطر تنظيم داعش على الموصل، المدينة الأكبر في شمال العراق، عام 2014، واستعادت القوات العراقية معظم المدينة في عملية عسكرية تشنها بدعم أمريكي منذ أكتوبر بما يشمل النصف الواقع شرقي نهر دجلة.

من ناحية أخرى أعلن قائد عسكري عراقي كبير، اليوم الثلاثاء، أن القوات العراقية أكملت تحرير غالبية أحياء الساحل الأيمن من الموصل، ولم يتبق سوى 6 أحياء تحت سيطرة داعش وتخوض القوات حاليا قتالاً لتحريرها.

وقال الفريق الاول الركن طالب شغاتي، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب في تصريح نشرته صحيفة «الصباح» الحكومية اليوم «إن القطعات العسكرية المشتركة تواصل اندفاعها بخطى ثابتة من أجل حسم معركة تحرير النسبة القليلة المتبقية من مساحة الساحل الأيمن من الموصل، تمهيدا لإعلان الموصل مدينة محررة بالكامل، وأن القطعات أنجزت تطهير 32 حيا سكنيا من أصل 38 حيا إلى جانب مطار الموصل الدولي ومعسكر الغزلاني الاستراتيجيين».

وتخوض القوات العراقية منذ منتصف أكتوبر الماضي معارك لتحرير محافظة نينوى من سيطرة داعش، وسجلت تفوقا كبيرا بتحرير مساحات شاسعة وأبنية حكومية وخدمية، فيما يدور القتال حاليا في أحياء الموصل القديمة في الساحل الأيمن المحاصرة من قبل القوات العراقية.

ويعزو قادة عسكريون عدم الإسراع في الانقضاض على عناصر التنظيم في أحياء الموصل القديمة إلى قيام عناصر داعش باتخاذ المدنيين دروعاً بشرية للاحتماء بهم.

ويتحصن عناصر داعش داخل المنازل والشوارع الضيقة، فيما يتخذ قناصة التنظيم من البنايات العالية موضعا لمواجهة القوات العراقية التي تقتحم بشكل بطيء هذه الأحياء بغطاء جوي من طيران التحالف الدولي والطيران العراقي.

وحثت السلطات العراقية أهالي الموصل المحاصرين على عدم السماح لعناصر داعش باتخاذ منازلهم ممرات، ومساعدة القوات العراقية للبحث عن ممرات آمنة للفرار أو البقاء في المنازل وعدم السماح لعناصر داعش للاحتماء بها، لحين وصول القوات العراقية لفك أسرهم وتحريرهم.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي، جون دوريان، عن وجود أقل من ألف عنصر من تنظيم داعش في الموصل، ومصيرهم إما الاستسلام أو الموت، حيث إن هروبهم غير وارد، وفق قوله.

وقال دوريان: «نعم! هذه مرحلة خطيرة وصعبة من معركة الموصل. المنطقة سكنية ومكتظة بالمدنيين الذين يستخدمهم داعش دروعاً بشرية. لكن القوات العراقية تواصل تقدمها، ولو ببطء.. لكن بالنهاية سيلم سحق داعش، إلا أننا لا يمكننا إعطاء توقيت لذلك».

وأشار: «ما يمكننا قوله هو أن هناك أقل من ألف عنصر من داعش، لا يمكنهم إعادة التعبئة أو الحصول على دعم، وبالتالي فإما يستسلمون أو يموتون.. لكن لا مجال للهرب».

من جانب اخر كشف أحد المفاوضين في ملف المختطفين القطريين في العراق، وجود وفد قطري في بغداد للتفاوض بشأن القضية، وذلك حسبما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، أمس الثلاثاء.

وقال المفاوض إن «المسارين السوري والعراقي في هذا الموضوع، بمثابة ملف واحد»، في تأكيد لما يتردد حول صفقة تبادل لمقاتلين إيرانيين وعناصر من «حزب الله» اللبناني في سوريا وقعوا في أسر الجماعات المقاتلة لصالح نظام بشار الأسد، في مقابل إطلاق سراح المختطفين القطريين.

وأكد المفاوض، أن «المفاوضات مع الجانب القطري تسير على خطين متوازيين، رسمي وغير رسمي، الأول يتعلق بالحكومة، والثاني يتعلق بالجهات التي نفذت عملية الخطف»، من دون أن يسميها.

وأوضح أن المفاوضات «وصلت إلى حلول محددة» من دون أن يخوض في تفاصيلها، لأن «التصريحات الإعلامية في هذا الموضع تعرقل عملية الحل» بحسب قوله، لكنه توقع أن «تتوصل المفاوضات إلى صيغة للتفاهم في غضون الـ48 ساعة المقبلة».

ومن جانبه، أكد مصدر آخر مقرب من الملف، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه «وجود الوفد القطري للتفاوض بشأن ملف المختطفين في دار الضيافة في مجلس الوزراء العراقي»، وقال إن «الجانب القطري كان مصراً منذ البداية على عدم ربط المختطفين بالجانب السياسي أو بما يحدث في سوريا، وفي وقت لاحق أصر على عدم قدرته التدخل مع جبهة النصرة لإخراج عناصر حزب الله اللبناني الموجودين عندها»، فيما أكد أن الموضوع قارب على الانتهاء منذ فترة، لكن حادث الانفجار الأخير الذي وقع في منطقي الفوعا والكفريا ربما «دفع القطريين إلى الرضوخ والتفكير في المسار السوري، والأخذ في نظر الاعتبار التفاوض مع الإيرانيين للضغط على الميليشيا التي قامت بعملية الاختطاف».

وأشار المصدر إلى أن المختطفين القطريين ليسوا موجودين في السجون الرسمية العراقية، إنما لدى الجهة التي خطفتهم «رفض تسميتها» ودور الحكومة العراقية يقتصر على الاستضافة وتجميع الأطراف المفاوضة، وقال المصدر إن «المبلغ الذي دفعه الجانب القطري تعدى المليار دولار»، مضيفاً أنه «تم قبل فترة دفع مبلغ 350 مليون دولار في العراق ومثلها في لبنان».

وأكد أن ضابطاً كبيراً في المخابرات العراقية نصح الخاطفين في وقت مبكر بطلب «600 مليون دولار، لعلمه بعدم ممانعة القطريين في ذلك، واشترط أن يحصل على حصة كبيرة منها، فوصل الأمر إلى الجهات الحكومية العليا فتمت إقالته». وأكد استعانة الجانب القطري بشركة أمريكية للدخول على خط التفاوض في شأن المختطفين وإنها حصلت على نحو 200 مليون دولار أمريكي.

- قائد عراقي: 6 أحياء ما زالت تحت سيطرة «داعش» بالساحل الأيمن
- التحالف الدولي: أقل من ألف عنصر للتنظيم في الموصل
- وفد قطري في بغداد للتفاوض بشأن المختطفين